

كيمياء أرباب القلوب  
في مولد  
الحبيب المحبوب



تأليف العارف بالله الشيخ/عبد الله هاشم غالب السروري  
حفظه الله وعفافه ونفع به المسلمين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
مَاحِي دَيَاجِيرِ الضَّلَالِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
بَذْرِ الْهُدَى مَوْلَى بِلَالِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
بَحْرِ النَّدَى شَمْسِ الْكَمَالِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
إِسْفَارِ صُبْحِ الاتِّصالِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ  
نُورُ الْجَنَّةِ حَلُّ الْعِقَالِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ  
مِصْبَاحُ مِشْكَاهِ الْجَمَالِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ  
حَجَّ الْقُلُوبِ لِذِي الْجَلَالِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ  
مِيقَاتُ إِخْرَامِ الْمَوَالِيِّ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

مِيزَابِ رَحْمَةِ ذِي التَّعَالَى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مُلْتَزِمٌ أَهْلِ الْوِصَالِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

إِكْلِيْلِ رُسُولِ الْمُتَعَالِيِّ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مُغْرَاجُ أَرْوَاحِ الْمَجَالِيِّ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

قَافُ الْإِحَاطَةِ بِالْمَعَالِيِّ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ  
تِرْيَاقُ أَمْرَاضٍ ثِقَالٍ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ  
وَاجْعَلْنَا مِمْنُ لَهُ مُوَالِيٍ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ  
بِلَا ابْتِدَاءٍ وَلَا انْفِصَالٍ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ  
وَالآلِ وَالصَّحْبِ الْغَوَالِيٍ

\*\*\*

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا فَتَحَنَا لَكَ فَتَحًا مُّبِينًا \* لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ

ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنِبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتْمَ نِعْمَتَهُ  
عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا \* وَيَنْصُرَكَ

اللَّهُ نَصَرَ عَزِيزًا ﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ

أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ \* فَإِنْ تَوَلُّوا فَقُلْ  
حَسِبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ

رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ  
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَئِيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَا  
عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيْمًا﴾ .

\*\*\*

## الفصل الأول

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِاسْتِمْرَارٍ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِيِّ الْبَارِي  
وَالْقَادِرِ الْمُتَكَبِّرِ الْقَهَّارِ

حَمْدًا كَثِيرًا طَيْبًا مُتَقَبِّلًا  
وَمُبَارَكًا فِيهِ مِنَ الْجَبَارِ  
حَمْدًا يَفْوَقُ وَيَفْضُلُ حَمْدَ الْوَرَى  
طُرَّاً كَفَضْلِ الْمُنْعِمِ الْغَفَارِ  
سُبْبَحَانَهُ مَلِكُ الْمُلْوَكِ وَمُلْكِهِ مِنْ  
وَمَلِيكِهِمْ وَمُقْدِرُ الْأَقْدَارِ  
لَا وَاجِبًا بِوُجُودِ ذَاتِهِ غَيْرُهُ  
لَا وَلَا سِوَاهُ بِخَالِقٍ مُخْتَارِ  
هُوَ أَوَّلُ هُوَ آخِرُ هُوَ ظَاهِرٌ

هُوَ بَاطِنٌ هُوَ عَالِمُ الْأَسْرَارِ  
هُوَ وَاحِدٌ هُوَ وَاجِدٌ هُوَ مَاجِدٌ  
هُوَ مُوجِدٌ هُوَ وَاهِبُ الْأَسْرَارِ  
هُوَ مُؤْمِنٌ وَمُهَيْمِنٌ صَمَدٌ سَلَامٌ  
مُهَادِيٌّ بَرٌّ وَجَابِرُ الْأَكْسَارِ  
هُوَ مَالِكُ الْمُلْكِ هُوَ ذُو الْجَلَالِ وَالْ  
إِكْرَامِ وَهُوَ مُنَوِّرُ الْأَنْوَارِ  
مَوْلَى غَنِيٌّ مُغْنِيٌّ رَحْمَنُ رَوْفٌ  
فُوَارِثٌ فَرِزْدُ إِلَهٌ بَارِيٌّ

رَبُّ رَحِيمٌ بَاقِيٌ قُدُوسٌ صَبُو  
رُّ نَافِعٌ ذُو الْجَنَّةِ وَالنَّارِ  
خَيْرٌ حَمِيدٌ مُخْبِرٌ قَيْوَمٌ وَدُو  
دُ بَاسِطٌ مَنْ لَيْسَ ذُو إِعْسَارٍ  
حَكَمٌ حَفِيظٌ مَانعٌ مُعْطِيٌ جَرَوا  
دُ قَابِضٌ مَنْ جَلَ عَنْ إِقْتَارٍ  
ضَارٌ بَدِيعٌ جَامِعٌ وَتُرُّ رَشِيهِ  
دُ رَافِعٌ مَنْ خَافِضُ الْكُفَارِ  
وَالِّ وَلِيٌ مُقْسِطٌ عَدْلٌ عَزِيزٌ

نُرْ خَالِقُ هُوَ لَيْسَ عَنْ إِجْهَارٍ  
خَلَقَ لَطِيفٌ بِالخَلَائِقِ كُلِّهِمْ  
وَهُمْ خَيْرٌ دُونَ إِسْتِخْبَارٍ  
وَمُؤْمَنَةً دِمْ وَمُؤْخِرٌ وَمُصَدَّرٌ  
وَهُوَ الْحَلِيمُ وَمُسْتَبِلُ الْأَسْتَارِ  
وَمُقِيتُ فَتَاحُ حَسِيبٌ حَسْبُنَا  
وَرَقِيبُ أَهْلِ الْجَهَرِ وَالْإِسْرَارِ  
وَلَنَا وَكِيلٌ مَنْ مَتِينٌ بَاعِثٌ  
مَنْ فِي الْقُبُورِ لِجَنَّةٍ أَوْ نَارِ



هُوَ قَاهِرُ الْعُظَمَاءِ وَالْفُجَارِ  
خَلَقَ مَنَانٌ كَبِيرٌ أَكْبَرٌ  
هُوَ مُطْلَقُ الْإِعْظَامِ وَالْإِكْبَارِ  
نُورٌ عَلِيمٌ مَنْ سَمِيعٌ كَوْنُهُ  
أَبَدًا بَصِيرٌ مُطْلَقُ الْإِبْصَارِ  
دِيَهَا رُمْنَتَقِمُ مُعِزٌّ أَهْلَ طَأَ  
عَتِيهِ مُذْلِلٌ أَهْلَ إِسْتِكْبَارٍ  
خَلَاقُ رَزَاقُ كَرِيمٌ مُطْلَقُ الْ  
إِكْرَامِ وَالْإِفْضَالِ وَالْإِبْرَارِ

يَا رَبِّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ  
وَالآلِ وَالْأَصْحَابِ بِاسْتِمْرَارِ  
وَصِفَاتُهُ الْحُسْنَى وُجُودُ وَاجْبُ  
قِدْمُ بَقَاءٍ مُطْلَقُ الْأَدْوارِ  
وَمُخَالَفَتُهُ لِلِّسَّةِ وَقِيَامُهُ  
بِالنَّفْسِ وَحْدَانِيَّةُ الْقَمَارِ  
وَحِيَاةُ عِلْمٍ قُدْرَةُ وَإِرَادَةٌ  
وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ كَلَامُ جَارِيٍ  
وَكَذَا عَلِيمٌ قَادِرٌ حَيٌّ مُرِيٍ

لَدْ كَوْنُهُ لِلنَّفْعِ وَالْإِضْرَارِ  
وَكَذَا سَمِيعٌ مَّنْ بَصِيرٌ كَوْنُهُ  
مُتَكَلِّمٌ أَبَدًا بِإِسْتِمْرَارٍ  
وَلَهُ اتِّصَافٌ بِالْكَمَالِ الْمُطْلَقِ  
وَتَنَزُّهٌ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ طَارِيٍّ  
ذُو الْخَلْقِ وَالْإِيجَادِ وَالْإِمْدَادِ وَالْ  
إِشْقَاءِ وَالْإِسْعَادِ لِلْأَبْرَارِ  
لِلْأَئِينِ عَنْهُ وَكَيْفَ كَمْ وَمَتَّ انتِفا  
ءُ يَا أُولَى التَّصْدِيقِ وَالْإِقْرَارِ

وَبِهِ إِلَهٌ لَّهُ تَعَالَى أَشْهَدُ  
أَنْ لَا إِلَهَ سِوَاهُ فِي الْأَقْطَارِ  
وَأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدَ عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ إِلَى مَا سِوَاهُ الْبَارِي  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ جَلَّ وَسَلَّمَ  
وَعَلَى جَمِيعِ الْآلِ وَالْأَخْيَارِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِاسْتِمْرَارِ  
وَبَعْدُ إِنَّ اللَّهَ أَوْجَدَ نُورَ ذَا

تِ مُحَمَّدٍ مِنْ نُورِهِ الْقَهَّارِ  
فَبِلَ الْكَوَافِرِ كُلِّهَا وَأَقامَهُ  
دَهْرًا يُسَبِّحُهُ بِإِسْتِبْصَارِ  
حَتَّى أَتَى الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ أَرَاهُ  
دَالِلَّهُ خَلَقَ مُقَدَّرِ الْإِظْهَارِ  
نَظَرَ الْإِلَهُ لِنُورِ ذَاتِ مُحَمَّدٍ  
فَإِذَا بِهِ مُتَعَدِّدُ التَّيَارِ  
فَبِرَا الْإِلَهُ الْكَائِنَاتَ جَمِيعَهَا  
مِنْ نُورِ ذَاتِ حَبِيبِهِ الْمُخْتَارِ

وَلُنُورِهِ فِي حُجْبِ ذَاتِ اللَّهِ كَا  
نَ تَنَقَّلُ وَتَعْبُدُ لِلْبَارِي  
حَتَّىٰ تَبَوَّأَ مَظْهَرَ الْأَسْمَاءِ آ  
دَمَ نُورِهِ فِي حَضْرَةِ الْأَبْرَارِ  
وَإِلَى اللَّهِ رَى بِالنُّورِ أَهْبَطَ آدَمُ  
لِيَقُومَ فِيهَا بِعْقَتَضَى الْأَعْمَارِ  
وَإِلَى ابْنِ آدَمِ شِيتَ نُورَ الْمُجْتَبِيَ  
نَقَلَتْهُ قُدْرَةُ قَادِرٍ جَبَارٍ  
وَبَهَا إِلَى إِدْرِيسِ أَوْصَلَ نُورَهُ

ذُو الْعَرْشِ فِي عِزٍّ وَفِي إِبْرَارٍ  
وَبِحَمْلِ نُورِ النُّورِ نُوحٌ قَدْ نَجَّا  
فِي الْفُلْكِ مِنْ فَيَضَّا إِنَّهُ الْفَوَّارِ  
وَلِنُورِهِ بِاللَّهِ جَعَلُ كَانَ فِي  
صُلْبِ الْخَلِيلِ بِهِ حُمُودُ النَّارِ  
وَإِلَى ابْنِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ قَدْ  
نَقَلَ الْمُهَيْمِنُ قِبْلَةَ الْأَنْظَارِ  
لَا زَالَ نُورُ الْمُصْ طَفَى مُتَنَقِّلٌ  
بِاللَّهِ فِي الْأَخِيَّارِ وَالْأَخْرَارِ

حَتَّى تَبَوَّأ صُلْبَ عَبْدِ اللَّهِ نُوْ  
رُ مُحَمَّدٍ بِالْبَارِئِ الدَّيَهارِ  
حَمَلَتْ بِخَيْرِ الْخَلْقِ آمِنَةً الرِّضَا  
حَمْلًا خَفِيفًا غَيْرَ ذِي أَغْيَارِ  
وَلَدَى قَمَامِ الْحَمْلِ بِالْهَادِي شُهُوْ  
رُ تِسْعَةَ نَادِي بِإِسْتِبْشَارِ  
جِبْرِيلُ فِي مَلَأِ الْعُلَا أَنْ أَبْشِرُوا  
بِدُنُوْ مَوْلَدِ نُورِ رَبِّ بَارِي  
فَهُنَاكَ بِالْتَّسْبِيحِ قَدْ عَجَّتْ مَلَا

ئِكَّةُ الْعُلَا لِلَّهِ بِالْإِجْمَعِينَ

\*\*\*

﴿سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَاللَّهُ أَكْبَر﴾ (٤ مرات) . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ  
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ  
خَلْقِهِ وَرِضا نَفْسِهِ وَزَنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

\*\*\*

وَافِي الْأَمْيَنْ بِهِمْ وَحَفُّوا بِنْزِيلِ  
ذَاتِ الْمَخَاضِ بِنُخبَةِ الْأُخْيَارِ

فَانْتَدَ مَعْنَى طَلْقِ آمِنَةٍ بِهِ  
فَأَفَاضَ مِنْهَا مُحَمَّدُ الْأَنْوارِ

\*\*\*

### مَحْلُ الْقِيَامِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(3)

\*\*\*

يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ  
يَا رَسُولَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبَ سَلَامٍ عَلَيْكَ  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ  
مَرْحَبًاً أَهْلَالًا بِنُورٍ  
جَاءَنَا مِنْ ذَاتِ نُورٍ  
مَرْحَبًاً أَهْلَالًا بِنُورٍ  
جَاءَ مِنْ نُورٍ بِنُورٍ  
مَرْحَبًاً طُولَ الدُّهُورِ  
بِكَ يَا بَدْرَ الْبُدُورِ  
مَرْحَبًاً مَرَّ الْعُصُورِ

بِكَ يَا أَصْلَ الظُّهُورِ  
مَرْحَبًاً أَهْلًا بِجَلَى  
خُبْ مَوْلَانَ الصَّبُورِ  
مَرْحَبًاً أَهْلًا بِعَيْنِ  
رَحْمَةِ الْبَرِّ الْغَفُورِ  
مَرْحَبًاً أَهْلًا دَوَامًاً  
بِكَ يَا شَرْحَ الصُّدُورِ  
مَرْحَبًاً أَهْلًا بِأَصْفَى  
مُصْ طَفَى عَبْدٍ شَكُورِ

مَرْحَبًاً يَا نُورَ عَيْنِي مَرْحَبًاً  
مَرْحَبًاً جَدَّ الْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ  
مَرْحَبًاً أَهْلًا بِأَهْلِ دَى  
مُهْتَدٍ هَادٍ وَقُورٍ  
مَرْحَبًاً أَهْلًا بِشَمْسٍ  
لَمْ تَغِيبْ طُولَ الدُّهُورِ  
مَرْحَبًاً أَهْلًا بِصُبْحٍ  
مُسْتَفِرٍ بَاهٍ حَصْرٍ وَرِ  
مَرْحَبًاً أَهْلًا بِخَرٍ

زَاخِرٌ عَذْبٍ طَهُ وَرٍ  
مَرْجَبًا أَهْلًا بِبَرٍ  
آمِنٌ حُلْ وِالثُّغُورٍ  
مَرْجَبًا أَهْلًا بِذِكْرٍ  
ذَاكِرٌ دَاعٌ صَبُورٍ  
مَرْجَبًا أَهْلًا بِطُورٍ  
فَاضَ مِنْهُ كُلَّ نُورٍ  
فَجَزَّاكَ اللَّهُ يَا هَا  
دِينًا خَيْرًا ذَا وُفُورٍ

وَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى  
فِي بُطُونِهِ وَالظُّهُورِ  
وَعَلَىٰ آلٍ وَأَصْحَاحٍ  
بِ وَسَلَمٌ مِّنْ حُضُورٍ

\*\*\*

## الفصل الثاني

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ  
وَالآلِ وَالْأَصْحَاحَ بِاسْتِمْرَارٍ  
وَقَدِ اسْتَهَلَ حَبِيبُنَا ذَا صُورَةٍ

بَدْرِيَّةٌ خَلِيَّتٌ مِنَ الْأَقْذَارِ  
وَبَدَا مَعَ الْمُخْتَارِ نُورٌ أَبْصَرَتْ  
شَامًاً وَرُومًاً أَمْمَهُ مِنْ دَارِ  
وَلَدَتْهُ آمِنَةُ الرِّضَا مُتَهَلِّلًا  
وَمُهَدِّلًا لِلَّهِ بِالْإِجْمَعِيَّةِ  
طَافَ الْأَمِينُ بِهِ عَلَى أَفْقِ الْعُلَا  
وَعَلَى مَرَاضِيَّ صَفْوَةِ أَخْيَارِ  
وَلَأَمْمَهُ بِالرُّوحِ رُدَّ بِسُرْعَةِ  
وَسَلَامَةٌ مِنْ سَائِرِ الْأَضْرَارِ

وَعَلَيْهِ أَطْلَقَ جَدُّهُ اسْمَ مُحَمَّدٍ  
فِي يَوْمِ سَابِعِهِ لَدَى الْخُضَارِ  
مِنْ بَعْدِ أُمِّ أَرْضَ عَتَهُ ثُوَيْبَةُ  
فَحَلِيمَةُ الْأَدْيَارِ  
وَبُعَيْدَ شَقِّ الصَّدْرِ مِنْهُ جَدِّهِ  
رَدَّتْهُ كَيْ لَا يُصَابُ مِنْ سَحَارِ  
وَافَتْ مَنِيَّةُ أُمِّهِ أَثْنَاءَ عَوْ  
دَهَا بِهِ مِنْ طَيْبَةِ الْأَنْصَارِ  
كَفَلَ الْحَبِيبَ الْجَدُّ أَعْوَامًاً ثَمَّا

نِيَّةً وَبَعْدَهَا بَاءَ بِالْإِقْبَارِ  
مِنْ بَعْدِ أَنْ أَوْصَى بِذَلِكَ جَدُّهُ  
أَبَا طَالِبٍ مَأْوَى ذَوِي الْإِعْسَارِ  
فَأَعَزَّ جَانِبَهُ وَعَظَّمَ شَأْنَهُ  
وَأَحَلَّهُ فِي السِّرِّ وَالْإِجْهَارِ  
ظَهَرَتْ خَوَارِقُ عَادَةٍ لِلْمُصْطَفَى  
مِنْ رَبِّهِ لَدَى وَالِدِ الطَّيَّارِ  
دُعِيَ الْأَمِينُ الصَّادِقُ مُنْذُ الصِّبَا  
مِنْ حَاضِرِ الْبَلَدِ وَمِنْ زُوَّارِ

لِخَدِيجَةِ وَافِي الْأَمِينِ مُتَاجِرًا  
بُصْرَى فَكَانَ بِأَرْبَحِ التُّجَارِ  
بِهَا زُوْجَ الْهَادِي وَنَسْلُهُ مَاعِدًا ابْ  
رَاهِيمٍ مِنْهَا جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ  
فِي رَفِعِ رُكْنِ الْبَيْتِ حُكْمَ فَارْتَضَى  
بِقَضَائِهِ أَهْلُ الْخِلَافِ الْجَارِيِ  
بِالْوَحْيِ وَافَاهُ الْأَمِينُ لَدَى تَمَّا  
مِنْ الْأَرْبَعِينَ الْعَامِ مِنْ جَبَارِ  
إِذْ فِي حِرَاءِ كَانَ يَخْلُو وَبِرَبِّهِ

فِي شَهْرِ رَمَضَانٍ بِذَكَرِ الْغَارِ  
فَبِصَدْرِ إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ جَاءَ هَا  
دِينًا الْأَمِينَ تَلَاهَا فِي الْأَسْحَارِ  
فِي ذَادِ خَدِيجَةَ جَاءَ أَخْبَرَهَا فَقَاتَ  
لَتْ لَيْسَ ذَا مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارِ  
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ رَحْمَةٌ قَدْ أُرْسِلَ  
لِلْعَالَمِينَ تَفَضُّلًا مِنْ بَارِي  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ  
وَالآلِ وَالْأَصْحَابِ بِاسْتِمْرَارِ

فَدَعَا الْعَثِيرَةَ أَوَّلًا وَدَعَا الْوَرَى  
طُرَّاً إِلَى الْمَوْلَى بِإِسْتِبْصَارٍ  
فَأَجَابَهُ السُّعَادُ بِالْتَّصْدِيقِ وَالْ  
إِذْعَانِ وَالْتَّسْلِيمِ وَالْإِقْرَارِ  
وَالْأَشْقِيَاءُ أَبَوا إِحْبَاتَهُ لِمَا  
يَدْعُونَ إِلَيْهِ فَهُمْ وَقُودُ النَّارِ  
عَلَى قَتْلِهِ الْإِجْمَاعُ مِنْ أَعْدَائِهِ  
سِرَّاً قَدِ انْعَقَدَ بِذِي الْإِنْظَارِ  
أَذِنَ الْإِلَهُ لِعَبْدِهِ بِالْهِجْرَةِ

مِنْ مَكَّةَ إِلَى طَيْبَةِ الْأَوْطَارِ  
فَإِلَيْهَا هَاجَرَ وَاسْتَمَرَ بَقَاءً وَهُوَ  
فِيهَا وَمِنْهَا غَزَّا إِلَى الْكُفَّارِ  
إِذْ جَاءَ بِالْأَصْحَابِ بَدْرًا بَدْرًا  
أَقْوَى كِيَانِ الْكَافِرِ ثَوَارِ  
وَكَذَا إِلَى أُخْدِ وَخَيْبَرْ تَالِيَا  
وَالخَنْدَقِ وَقَرِيظَةِ الْإِخْفَارِ  
أَجْلَى النَّضِيرَ وَقَيْنُقَاعَ غَرْزُوهُ  
بَأْشَاؤِسِ الْأَسْدِ وَالْأَنْجَارِ

وَغَرَّا هَوَازِنَ بَعْدَ فَتْحِهِ مَكَّةَ  
وَإِلَى تَبُوكِ جَاءَ بِالْكُرَارِ  
حَجَّ الْوَدَاعَ وَعَادَ نَحْوَ مَدِينَةِ  
بَدْرُ التَّمَامِ بِانْجُومِ الْأَمْصَارِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ  
وَالْأَلِ وَالْأَصْ حَابِ بِاسْتِمْرَارِ  
بِالْمُعْجِزَاتِ الْغُرْرِ أَيَّدَهُ عَلَى  
أَعْدَائِهِ الْمَوْلَى لَدَى الْإِنْكَارِ  
وَأَجْلَهُ اَلْقُرْآنُ مُعْجِزَةً لَهُ

مِنْ رَبِّهِ حُظِيَتْ بِإِسْتِمْرَارٍ  
وَيَلِيهَا إِسْرَاءً كَذَا مِعْرَاجُهُ  
نَحْوَ السَّمَاءِ إِلَى أَجَلٍ مَزَارٍ  
بَاءَتْ لَهُ بِالْحَبْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا  
شَهْسُنٌ كَذَا بِالْعَوْدِ بَعْدَ تَوَارِي  
لَهُ شُقَّ بَدْرٌ فِي الدُّجَى وَغَرَالَةُ  
قَدْ كَلَمْتَهُ وَظَبِيَّةُ الْأَغْوَارِ  
الضَّبُّ أَحْيَاهُ الْإِلَهُ لَهُ وَقَدْ  
شَهَدَ بِصِدْقِ رِسَالَةِ الْمُخْتَارِ

جَاءَتْهُ أَشْجَارُ الْفَلَّاَةِ بِدَعْوَةٍ  
مِنْهُ لَهَا سَعِيًّا عَلَى الْأَجْذَارِ  
بِهِ بَشَّرَتْ بَعْضُ الدَّوَابِ عَلَى ثَرَى  
أُمِّ الْقَرَى وَكَذَا ذِئَابُ قَفَارِ  
بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ حَيَّثْنَهُ مِرَا  
رَا عِدَّةُ شَجَرٍ مَعَ الْأَجْجَارِ  
مِنْ دَرِّ عَجْفَانَ أُمِّ مَعْبَدِ كَوْنُهُ  
أَرَوَى الرِّفَاقَ وَأَهْلَ ذِي الْإِدْرَارِ  
وَمِلْءُ كَفٍّ مِنْ تُرَابٍ كَفٌّ فِي

بَدْرٌ قُوَى الشَّيْطَانِ ذِي الْإِدْبَارِ  
جِذْعٌ إِلَيْهِ حَنَّ جَهْرًا وَالْغَمَاءُ  
مَهْ ظَلَّتْهُ مِنَ الْهَجَيرِ الْحَارِ  
بِقَاءُ أَزْوَادِهِ لَدِيْهِ قَدِ اغْتَذَى  
مَا فَوْقَ أَلْفٍ جَائِعٌ مُحْتَارٍ  
وَمَا جَرَى مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ مِنَ الْ  
مَاءِ ارْتَوَى أَلْفًاً مِنَ الْأَخْيَارِ  
مَعَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ جَازَ لَهُ التَّخَا  
طُبُّ مَنْ بِجُلٍ الْغَيْبِ ذَا إِخْبَارٍ

يُنَاهَا رَدَّتْ أَعْيُنَّا قُلَعَتْ وَأَبَ—  
رَأَ رُمَدَهَا بِرُضَابِهِ الزَّخَارِ  
شُفِيَّتْ بِمَسْحِ يَمِينِهِ عَلَالًا وَبَا  
ءَ بِهِ قَلِيلُ الْقُوَّتِ بِالْإِكْثَارِ  
وَبِجَهَةِ مِنْهُ أَجَاجَ الْمَاءِ عَذَّ  
بَا عَادَ فِي بَئْرٍ مِنَ الْأَبِيَّارِ  
مِنْ خَلْفِهِ لَهُ رُؤْيَا كَأَمَامِهِ  
وَكَذَا لَهُ فِي اللَّيْلِ مِثْلَ نَهَارِ  
رِيحُ الصَّبَا وَالرُّغْبُ مِنْ أَجْنَادِهِ

وَالرِّيحٍ ضِمنَ الرُّوحِ وَالْأَبْرَارِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ  
وَالآلِ وَالْأَصْحَابِ بِاسْتِتِمْرَارِ  
هَذَا وَمِنْ أَوْصَافِ صُورَةِ ذَاتِهِ  
وَجَمَالِهِ مَا جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ  
عَنْ أَهْلِ صُحْبَتِهِ وَرُؤْيَاةِ ذَاتِهِ  
مَا مُقْتَضَى مَفْنَاهُ بِاسْتِخْصَارِ  
كَالْبَدْرِ وَجْهًاً وَالسِّرَاجِ تَوَهُّجًاً  
وَتَبَسُّمًاً كَوَمِيْضِ بَرْقٍ سَارِي

وَاللَّيْلُ شَعْرًا وَالنَّهُ أَرِ تَجْلِيًّا  
وَلَطَافَةً كَنْسَةَ سَائِمِ الْأَسْحَارِ  
وَمُفَلَّحَ الْأَسْنَانِ أَشْبَنْبُهَا كَذَا  
مِسْكِيَّ أَنْفَاسِ الْفَمِ الْمِعْطَارِ  
وَالْعُنْقَ أَجْزَوَدَ دُمِيَّةٍ فِضْلِيَّةٍ  
وَجَبِينَهُ كَالصُّبْحِ بِالْأَسْفَارِ  
وَرْدِيَّ خَدَّيْنِ أَسِيلَهُمَا وَذَا  
كَفَّيْنِ شَثْنَيْنِ وَكَالبَّتَّارِ  
أَنْفَأَ وَسِيعَ الْفَمِ وَاسِعَ هَامَةٍ

وَعَظِيمَ رَأْسٍ نَاعِمَ الْأَظْفَارِ  
سَبْطِيَّ أَعْصَابٍ وَفَخْمًا كَوْنُهُ  
وَمُفَخَّمًا يَعْلُو عَلَى الْأَقْمَارِ  
حُلُو الْكَلَامِ رَحِيبٌ صَدْرٌ سَائِلٌ الْ  
أَطْرَافِ غَضَّ الْطَّرْفِ عَنْ أَغْيَارِ  
بَاهِي الْجِينِ وَسِيعَهُ ذَا جَبَهَةٍ  
مِثْلُ الْهِلَالِ بِشَكْلٍ إِسْتِدْوازِ  
وَتَبَسُّمًا ضَحْكُ الْحَيْبِ وَنَوْمُهُ الْ  
إِغْفَاءِ بِالْعَيْنَيْنِ لَا عَنْ بَارِي

وَكَذَا الْهُوَيْنَا مَشْيِهُ وَتَكْفُؤَا  
يَخْطُو وَإِذَا مَا كَانَ بِالسَّيَارِ  
إِنْ زَالَ زَالَ تَقْلُعَأً وَمَعَأً إِذَا  
مَا كَانَ مُلْتَفِتَأً لِأَمْرٍ جَارِ  
مَرْبُوعَ قَدِّ أَبْيَضَ اللَّوْنِ بَيَّنَا  
ضُهُوَ دُوَّا حَمِرَارِ رَائِعٍ مِبْهَارِ  
مُتَبَاعِدَ الْكَتِفَيْنِ أَنْجَلَ أَذْعَجَ الـ  
عَيْنَيْنِ أَكْحَلَ أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ  
عَبْلَ الدِّرَاعَيْنِ كَذَا الْعَضْدَيْنِ وَالـ

فَخِذْنِينَ وَالسَّاقِينَ لَا بِالْعَارِي  
وَلِصَدْرِهِ وَالْبَطْنِ كَانَ تَسَاوِيًّا  
مِنْهُ وَكُثُرَةُ الْحِيَاةِ الْمِنْ وَارِ  
وَضَاءَ ضِرْبُ الْلَّحْمِ غَيْرَ مُطْهَىٰ  
مَنْ أَنْ وَرُ الْمُخْتَصُ بِالْإِظْهَارِ  
نَدِيَ عَرْفِ رَوَائِحِ جَسَدِيَّةٍ  
عِطْرِيَ رَشْحِ الْمَظْهَرِ الْمِبْهَارِ  
وَكَذَا أَزَجَ الْحَاجِيَنَ وَبَادِنًا  
مُتَمَاسِكًا فِي سَائِرِ الْأَطْرَافِ وَارِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ  
وَالآلِ وَالْأَصْحَاحَ بِاسْتِمْرَارِ  
وَأَتَى عَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ أَنَّهُ  
فِي مُحَكَّمِ الْقُرْآنِ مِنْ قَهَّارِ  
إِذْ كَانَ عَوْنَاً لِلضِّعَافِ وَمَلْجَأً  
وَغِيَاثَ مَلْهُوفٍ كَذَا مُنْهَارِ  
فَطِنَّاً أَمِينًا صَادِقًا وَمُبَلَّغًا  
عَنْ رَبِّهِ مَا شَاءَ مِنْ أَخْبَارِ  
عَدْلًا حَكِيمًا صَابِرًا وَمُصَابِرًا

وَمُرَايْطًا أَتَقَى الْوَرَى لِلْبَارِي  
يَقِظًا حَلِيمًا زَاهِدًا عَمَّا سِوَى  
مَوْلَاهُ فِي الْإِسْرَارِ وَالْإِجْهَارِ  
شَهْمًا شُجَاعًا مُنْجَدًا مَنْ يَرْتَجِي  
إِنْجَادَهُ فِي الْعُسْتَرِ وَالْإِيْسَارِ  
بَرَّاً رَؤُوفًا مَنْ رَحِيمًا كَوْنُهُ  
بِالْمُؤْمِنِينَ وَمُحِسِّنَا لِلْجَارِ  
وَرَعًا قَنْوَعًا خَاسِعًا مُتَوَاضِعًا  
لِلَّهِ ذِي بَذْلٍ وَذَا إِيْثَارٍ

سَمَحَا سَخِيًّا مُكْرَمًا أَضْيَافَهُ  
وَأَيَّ نَفْسٍ غَيْرَ ذِي إِقْتَارٍ  
كَالْبَحْرِ جُودًا مَنْ كَرَغْدِ وَعْدُهُ  
وَوَفَاؤُهُ بِالْوَعْدِ كَالْأَمْطَارِ  
سَهْلًا لَطِيفًا ذَا جَنَابٍ لَبِينٍ  
لِمُبَشَّرِيهِ وَمُنْذِرِ الْكُفَّارِ  
كَهْفًا لِمَنْ آوَى إِلَيْهِ مِنَ الْوَرَى  
وَمَلَادُ لُوَّادٍ بِهِ مِنْ ضَارِ  
مُتَحَلِّيًّا كَانَ بِكُلِّ فَضْيَلَةٍ

وَعَنِ الرَّذَائِلِ فِي حَمَى السَّتَّارِ  
بَرُّ الْمَبَرَّةِ لُجَّةِ الْمَعْرُوفِ سَا  
حِلُّ جَوْدَةٍ وَفَضَاءُ إِسْتِمْطَارِ  
فَصْلُ الْمَقَالِ جَزِيلٌ لَفْظٌ ذَا بَرَا  
عَةٌ مَنْطِقٌ وَنَصَاعَةٌ الْأَخْبَارِ  
بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ يَبْتَدِئُ الَّذِي  
يَلْقَاهُ لَا مَنْ هُمْ مِنَ الْكُفَّارِ  
لَا تُؤْبَنَ الْحُرُمَاتُ كَانَتْ عِنْدَ مَنْ  
هُوَ حَافِظُ الْحُرُمَاتِ لِلْجَبَّارِ

أَوْصَافُهُ أَصْفَى مِنْ الْمَاءِ الرُّزْلَا  
لِوَعْرُفُهُ كَأَيَارِجِ الْأَزْهَارِ  
مَا رَدَ سَائِلَهُ بِغَيْرِ عَطِيَّةٍ  
يَوْمًاً وَمَا لَهُ كَانَ بِالنَّهَارِ  
ذَا هِمَّةٍ تَعْلُو عَلَى أُفُقِ الْعُلَا  
وَقَرِيجَةٌ قَدَّاحَةٌ الْأَنْوارِ  
وَطَوِيلٌ صَمْتٌ دَائِمٌ الْبِشَرِ وَدَا  
ئِمٌ فِكْرَةٌ فِيمَا سِوَى الْقَمَّارِ  
يَصِلُ الْأَقَارِبَ ضِمْنَ أَرْحَامِ لَهُ

وَيَعْوُدُ مَرْضَى أَنْجُمٍ أَخِيَّارٍ  
مَا كَانَ ذَا حَسَدٍ وَلَا حَقْدٍ عَلَى  
أَحَدٍ وَلَا غِلٌّ وَلَا اسْتِكْبَارٍ  
وَإِلَى هُنَّا قَمَ الَّذِي قَدْ رُمْتُهُ  
مِنْ نَظِيمٍ مَوْلِدٍ مَعْدِنِ الْأَسْرَارِ  
يَا رَبِّ صَلٌّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ بِاسْتِمْرَارٍ

\*\*\*

## الدعاء

وَاللَّهَ نَسْأَلُهُ الْقُبُولَ لِنَظِمِهِ  
وَلِنَاظِمِ وَلِسَامِعِ وَالْقَارِي  
وَإِلَى إِلَهِ بِجَاهِ صَفْوَةِ خَلْقِهِ  
نَتَوَسَّلُ وَبِحُرْمَةِ الْأَذْكَارِ  
أَنْ يَهْدِنَا بِهُدَاهُ طُولَ حَيَاةِنَا  
وَيُعِذْنَا مِنْ زَيْغٍ وَمِنْ أَغْيَارٍ  
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا  
يَا رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِنَ الْأَخْيَارِ

أَنْتَ اللَّطِيفُ بِخَلْقِهِ فَالْطُّفْ بِنَا  
فِيمَا جَرَثْ بِهِ سَائِرُ الْأَقْدَارِ  
وَلِكُلِّ مَا يُرْضِيَكَ وَفِقْنَا وَلَا  
تَخْذُلْنَا وَاحْشُرْنَا مَعَ الْمُخْتَارِ  
فَرِّخْ عَلَيْنَا عَاجِلاً يَا رَبَّنَا  
وَأَكْرِمْنَا بِالْتَّقْوَى مَدِي الْأَعْمَارِ  
أَيْدِي بِرُوحِ مِنْكَ إِيَّانَا وَلَا  
تَسْلُبْنَا مَا أَعْطَيْتَنَا يَا بَارِي  
يَا حَيٌّ يَا قَيْوُمُ أَحَيٍ قُلُوبَنَا

بِكَ مُطْلَقاً وَامْدُدْنَا بِالْأَنْوَارِ  
أَصْلَحْ فَسَادَ قُلُوبَنَا يَا رَبَّنَا  
وَاحْفَظْهَا مِنْ غَيْنٍ وَمِنْ أَكْدَارٍ  
نُورْ بَصَائِرَنَا بِنُورِ هِدَائِيَّةٍ  
نَبَوَيَّةٍ حَقِيَّةٍ الْإِبْصَارِ  
أَيْدِنَا يَا مَوْلَانَا بِالنَّصْرِ عَلَىٰ  
أَعْدَائِنَا فِي السِّرِّ وَالْأَجْهَارِ  
أَخْذُلْ أَعَادِينَا وَفَرِّجْ هَمَّنَا  
وَالْحِقْنَاءِ فِي الدَّارِيَنِ بِالْمُخْتَارِ

أَصْلِحْنَا وَاصْلِحْ أَهْلَنَا وَاصْلِحْ لَنَا  
أَوْلَادَنَا يَا مُنْطَقَ الْأَطْيَارِ  
مُنْ بِالْعَوَافِي عَلَيْنَا فِي الدُّنْيَا مِنْ الْ  
أَمْرَاضِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْ أَذْكَارِ  
أَنْتَ الْغَنِيُّ فَأَغْنِنَا بِغَنَائِكَ عَنْ  
كُلِّ الْوَرَى بِالْذِكْرِ وَالدِّينَارِ  
أَنْتَ الْإِلَهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الَّذِي  
تَعْنُوا الْوُجُوهُ لَهُ مَعَ الْأَبْصَارِ  
طِهَّرْ سَرَائِنَا وَنَقَّ قُلُوبَنَا

مِنْ سَائِرِ الْأَغْيَانِ وَالْأَقْذَارِ  
أُنْظُرْ بَعْنِيْنِ الرَّحْمَةِ الذَّاتِيَّةِ  
أَبَدًا إِلَيْنَا وَنَجْنَاهُ مِنْ نَارِ  
وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا مَنَّتْ بِهِ عَلَى  
هَادِينَا وَالْأَطْهَارِ وَالْأَبْرَارِ  
خَلِصْ مِنَ الْإِعْجَابِ وَالشِّرْكِ الْخَفِيِّ  
أَعْمَالَنَا يَا عَالَمُ الْإِسْرَارِ  
إِجْعَلْنَا مِنْ قَبْلٍ قَدْ سَبَقْتُ لَهُمْ  
مِنْكَ الْعِنَايَةَ ضِمْنَ ذِي الْإِسْفَارِ

أَسْبِلْ عَلَيْنَا السِّتْرَ وَاجْعَلْ تَحْتَ ذَلِكَ كُلَّ خَيْرٍ كَانَ مِنْ مُخْتَارٍ  
وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاغْفُ عَنَّا يَا  
مَوْلَانَا وَانصُرْنَا عَلَى الْكُفَّارِ  
يَا أَرْحَمَ الرُّحْمَاءِ غِثْنَا وَاسْقِنَا  
غَيْثَ الْقُلُوبِ وَغَيْثَ ذِي الْأَغْبَارِ  
غَزِّرْ بِجَاهِ الْمُصْطَطَ طَفَى أَمْطَارَنَا  
وَلَنَا بِهِ ارْخِصْ سَائِرَ الْأَسْعَارِ  
وَعَلَيْنَا وَلِلْخِيَارَنَا وَاصْلِحْ لَنَا

أَمْرَ الدُّنَا وَالدِّينِ فِي ذَا الدَّارِ  
وَحْدَ صُفُوفَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهُمْ  
أَلِفْ وَلَمَ الشَّمْلَ لِلأَخْيَارِ  
وَعَلَى الشَّهَادَةِ يَا إِلَهِي تَوَفَّنَا  
بِهَا مُخْلِصِينَ لَكَ مَعَ الْإِقْرَارِ  
وَعَلَى الْحَيْثِ بِمُحَمَّدٍ أَزْكَى الصَّلَا  
ةِ مَعَ السَّلَامِ مِنَ الْإِلَهِ الْبَارِي  
وَكَذَا عَلَى الْأَلِ الْكِرَامِ وَصَاحْبِهِ  
وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ مَدَى الْأَعْصَارِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ  
وَالْأَلِّ وَالْأَصْحَاحَ بِاسْتِمْرَارِ

\*\*\*

﴿رَبَّنَا تَقَبَّل مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْعِدُ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣ مرات).

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \*﴾

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ في كُلِّ لَحْظَةٍ ابَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

\*\*\*

تم بحمد الله